

البرق الشامي

ورماح هي الاقلام ونصر هو وافد الامر وترشيد هو فك الحجر وليس ذلك لوسائل تقدمت من دولة اقامها بعد ميل عروشها ولا لدعوة قام فيها بما تصاغت دونه همم جيوشها ولكن لان هذه الجزيرة الصغيرة منها تنبعث الجزيرة الكبيرة وهي دار الفرقة ومدار المشقة ولو انتظمت في السلك لانتظم جميع عسكر الاسلام في قتال الشرك ولكان الكفر يلقي بيديه وينقلب على عقبه ويغشاه الإسلام من خلفه وبين يديه ويغزى من مصر برا وبحرا ومن الشام سرا وجهرا ومن الجزيرة مدا وجزرا \$ وأما الكتاب بفتح آمد من الانشاء الكريم الفاضلي الى الديوان العزيز في محرم سنة تسع وسبعين ووصف التقليد الامامي بولاية آمد فهو \$.

أدام □ ايام الديوان العزيز النبوى ولا زالت دواوين الخلائق منتصبه بولاء مالكة وطاعته من أهم فرائض الدين ومناسكه والدنيا إما ساكنة بالامر تحت سريره وإما منزعة بالعجاج تحت سنايكه والحق والباطل منصرفين بين أمره ونهيه فطوبى لآخذه وطوبى لتاركة والاقلام تنقل الى علمه من آثار أرماع اوليائه واخبار نصر لوائه ما يعلم به ان الاقلام عباسية لما لبست من شعار ايامه ولما أمهت من شعار انتقامه ولما أبدت من آثار خدامه ولما خطبت من أخبار إنعامه ولما نابت فيه فأحسننت عن حسامه ورد الخادم التقليد بولاية آمد فلما رآه مستقرا عنده قال هذا مفتاحها وسمع الوصايا فاستضاء بها في ظلمات القصد وقال هذا مصباحها وتناولها فما ظنه الا كتابا انزل عليه من السماء في قرطاس وما تيقنه إلا نورا يمشي به في الناس ولا شك ان الذى تقلد منه امضى من الذى تقلد ولا ارتاب ان الذى تبلج من نوره عمود صبح اهتدى به فمضى وما تبدل وسار به ولولا العادة لما استصحب جنديا وعول عليه ولولا الزينة ما تقلد هنديا فطرق بابه باقليده ولولا ما استطاع الاولياء ان يظهره !!

وناشد المقيم بها بتقليده ولو كان ذا سمع أصغى ولو كان ذا لب لى ولم يعد السنة في الانذار له والاعذار اليه ثلاثة أيام بثلاث رسائل ارسل اثنين